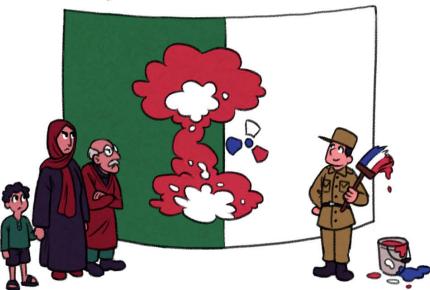


سحب مشعة تتحرك حتى أوروبا ، جبل يتتصعد ، نفايات نووية تدفن على عجل ، وسكان متضررين بالعديد من أمراض السرطان: تسليط الضوء على التجارب النووية الفرنسية في الجزائر.



و استغلت فرنسا نفوذها الاستعماري لإجراء أول 17 تجربة نووية لها في الصحراء بالرغم أن الشعب الجزائري لا زال يعاني من عواقب هذه التجارب و فرنسا لا زالت تغافل ذلك

ومع حصول الجزائري على الاستقلال عام 1962 ، و اضطرار فرنسا إلى المغادرة فرقت هذه الأخيرة مهلة و واصلت التجارب حتى سنة 1966 و تركت العديد من النفايات المشعة مدفونة في الترمال مما شكل خطراً دامياً على السكان والبيئة.



في 14 فبراير 1960 ، اليوم العالمي للتجربة النووية الأولى، انطلقت احتجاجات دبلوماسية من المغرب و مصر والسودان وغانا حتى أنها ذهبت إلى حد الإستيلاء على الأصول الفرنسية مواجهة ما وصفتها الصحافة العربية آنذاك بأنه «هجوم ضد الإنسانية».

في 1963 : أغرت الجمعيات الفرنسية



في 2019 : خلال الحراك ، وهي حركة احتجاجية جزائرية شعبية ضد الرئيس بوتفليقة ، لوح الشاب الجزائري بلافتات حول الواقعية البيئية للتجارب النووية الفرنسية



من الغريب أن التحديد الرازي المقيد للمناطق الملوثة من قبل الدولة الفرنسية يسمح لتجنب القرى هذا النوع من التحديد البسيط هو خيار للحد من عدد الأشخاص الذي يمكنهم طلب التعويض



Plus d'information sur notre site en scannant ce QR code ou en allant sur : <http://icanfrance.org/>

في 13 فبراير 1960 اجرت فرنسا أول تجربة نووية لها «الجربي الأزرق» في الصحراء ، كان الهدف منها و من التجارب الثلاثة المتقدمة اختبار قوة و ملاحظة آثار الانفجار والحرارة على المعادات و الحيوانات و الدمن.



لقد لوثت النساقط الإشعاعية جزءاً كبيراً من القارة الأفريقية ، والأكثر إثارة للدهشة هو تلوث دول أوروبية مثل إسبانيا وجنوب إفريقيا

منذ عام 1961 ، تم إجراء 13 تجربة نووية تحت الأرض في المغارب ، وإذا كانت جميعها قد لوثت البيئة من خلال إطلاق الغازات والهباء الجوي ، فإن أربعة منها (يريدل ، أمبيست ، روبي ، جاد) أدت أيضاً إلى إطلاق كميات كبيرة من الحمم المشعة



وكان أسوأ حادث هو انفجار بيريل في 1 مايو 1962 حيث تأثر ما لا يقل عن 1675 شخصاً من بينهم جنود ووزيران ، و 240 من الطوارق بسبب النساقط الإشعاعية وفقاً لتقرير الباطن الفرنسي

احتاجت المنظمات وجموعات الأفارقة بسرعة كبيرة ضد رغبة فرنسا في جعل الصحراء ساحة للتجارب النووية اعتباراً من 13 فبراير 1960



في 16 سبتمبر 1959 : الطلاب الأفرو-إسيويون في هامبورغ يحتاجون على اختبارات على التجارب الفرنسية المستقبلية



في 6 ديسمبر 1959 : ظهر فريق احتجاج الصحراء ، المكون من طلاب غربيين و عادة سالم ، أول مسيرة نحو موقع 9 اختبار رakan . وأوقف الجنود الفرنسيون المسيرة في 9 ديسمبر

وتعتبر هذه المواجهة اليوم مدافن شاسعة للنفايات ، حيث تواجد فيها النفايات على ثلاث فئات

المواد المشعة الناتجة عن الانفجارات

المواد الملوثة بالنشاط الإشعاعي والتي تم دفنها عمداً

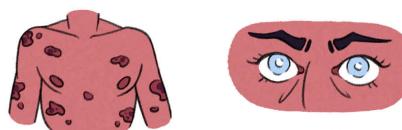
النفايات المرتبطة بتشغيل وتفكيك المنشآت الفرنسية



على الرغم من أن النشاط الإشعاعي غير مرئي ، عديم الرائحة ، و عديم اللون فهو خطير للغاية وترك هذه النفايات شبه مدفونة يمثل مشكلة خطيرة على صحة العامة والبيئة

منذ إعلان موران عام 2010 بشأن تعويض ضحايا التجارب النووية الفرنسية ، تم الاعتراف بجزائري واحد فقط كضحية من بين 66 قضية معروفة . وفي الواقع كان العديد من الجزائريين ضحايا

السرطان ، وخاصة سرطان الثدي والمحمدة ولكن أيضاً سرطان الثدي والمحمدة



عدد كبير من حالات الإجهاض والتزيف عند النساء ، فضلاً عن ارتفاع معدل الوفيات والعيوب الخلقية



يعود هذا العدد المنخفض من مطالبات التعويض إلى عدة عوامل

وببساطة ، لا يتم إبلاغ أصحاب الحقوق



يكل بساطة لم يتم إبلاغ أصحاب الحقوق بهذا الحق ، وبالإضافة إلى ذلك فإن الواقع تناقض باللغة الفرنسية فقط وتم ترجمتها بعد إلى اللغات الجزائرية

لقد تم إنشاء اللجان الرسمية الجزائرية في 2008 و 2012 و 2022 دون أدنى نتيجة و دون حتى الإبلاغ عن نشاطها؟

ومن جانبها ، اتخذت الجزائر أخيراً خطوة من خلال إنشاء الوكالة الوطنية لإعادة تأهيل مواقع التجارب والتقديرات النووية الفرنسية السابقة في جنوب الجزائر في 31 مايو 2021



ولا تزال فرنسا ترفض الكشف عن مواقع دفن النفايات النووية لديها

أي شيء قلص لدينا خيار على أي حال؟

ألا تقلق بشأن كل هذه القنابل الذرية التي يمكن أن تدمّر كل شيء في أي وقت؟

بطبيعة الحال ، هناك بعض التدابير كمعاهدة حظر الأسلحة النووية التي تمكنا من القضاء إطاراً على هذا التهدّد . ومن أجل هذا التقدّم وساندو الحملة الدولية لاحظ الأسلحة النووية ، فرع فرنسا (ICAN FRANCE).

لتنقّل :

- <http://icanfrance.org>
- <https://legrandmaghreb.com>
- @icanfrance
- @ICAN_France
- ICANFrance
- Association Le Grand Maghreb
- ICAN France
- coordinacion@icanfrance.org
- associationlegrandmaghreb@gmail.com



PRÉSIDENT DE LA PAIX 2017
الأسلحة النووية لإنقاذ العالم